

الأحد الموافق

7/9/2025

السنة الرابعة
الفصل السابع

المحاضرة الرابعة

<https://alageed.com/lectures>

الرابط المباشر للحاضرات بالـ
PDF



السؤال الذي يطراً حول اقتناع الحكومة البريطانية بتبني هذه المسودة التي صاغها هذا الثالث ليونارد وميلنر وبلفور هل نتج ذلك عن اقتناعها فقط بوجهة نظرهم ام ان هناك اطرافا اخرى كان لها تاثير كبير على ان تتبنى الحكومة البريطانية هذا الاعلان بصورة رسمية ؟



الاجابة بنعم هناك اطراف اخرى او طرف اخر كان له تاثير بالغ على موقف الحكومة البريطانية من هذا الاعلان وهو

ماهو الدور الذي لعبه حايم وايزمان ولماذا؟

□ حايم وايزمن

(رئيس الاتحاد الصهيوني البريطاني، وكان له تأثير كبير في
إقناع الحكومة البريطانية)
متى تم ذلك؟

■ في 2 نوفمبر 1917، خلال الحرب العالمية الأولى، في وقت
كانت فيه بريطانيا تسعى لتوسيع نفوذها في الشرق
الأوسط بعد انهيار الدولة العثمانية.

متى تأسس الاتحاد الصهيوني
البريطاني وما هو دوره في صدور
قرار بلفور والصراع العربي
الاسرائيلي؟

الاتحاد الصهيوني لبريطانيا العظمى وأيرلندا، والمعروف أيضًا باسم
الاتحاد الصهيوني البريطاني أو ببساطة الاتحاد الصهيوني (*Zionist
Federation of Great Britain and Ireland*)
(ويُختصر إلى (ZF)، هو منظمة جامعة للحركة الصهيونية في المملكة
المتحدة والمناطق التابعة لها مثل آيرلندا وجزيرة مان، تمثل أكثر من 30
منظمة وأكثر من 50000 عضو تابع. تأسست عام 1899 بهدف
المطالبة بوطن دائم للشعب اليهودي.

ما هي اهدف واغراض هذه
المنظمة ودورها في قضية
الصراع العربي الاسرائيلي؟

لأهداف والأغراض

■ تصف نفسها بأنها «المنظمة الرائدة في المملكة المتحدة في مجال الدفاع عن إسرائيل ودعم القاعدة الشعبية لها» والتي «تحتفل بإسرائيل وتتحدى أعدائها».

ومن بين أهدافها وأغراضها:

- دعم وتنسيق وتسهيل عمل كافة المنظمات التابعة لها على مستوى الوطن المزعوم ، ومواصلة التزامها بدعم الحركات الشبابية الصهيونية.
- تشجيع مشاركة اليهود في الأنشطة الصهيونية، بما في ذلك التعليم والثقافة واللغة العبرية والإعلام عن إسرائيل، على أساس أن الهدف الرئيس للصهيونية هو الهجرة إلى إسرائيل،
- احتلال المزيد من الأراضي للوصول إلى حلم إقامة دولة إسرائيل الكبرى.

في عام 1917، أرسل وزير الخارجية البريطاني السير آرثر بلفور وعد بلفور إلى زعيم الجالية اليهودية في المملكة المتحدة اللورد روتشيلد لنقله إلى الاتحاد الصهيوني وتم ذلك بمجهودات الاتحاد وعضويته.

في عام 1920، أسس الاتحاد الصهيوني منظمة المرأة الصهيونية العالمية (WIZO) ومؤسسة كيرين هائيسود. كما أسست المنظمة عددًا من الحركات الصهيونية الشبابية

نبذة تاريخية عن WIZO:

- تأسست في يوليو 1920 في لندن، على يد فيرا وايزمان (زوجة حايم وايزمان، أول رئيس لإسرائيل)، إلى جانب ريكا سيف، إديث إيدر، وغيرهن.
- نقلت مقرها إلى تل أبيب عام 1949 بعد تأسيس دولة إسرائيل.
- أصبحت عضوًا رسميًا في المنظمة الصهيونية العالمية عام 1964، ولها تمثيل في مؤتمراتها ومقعد استشاري في لجنّتها التنفيذ العمل باستراتيجية وبرؤية واضحة ورسالة محددة واهداف ممرحلة

ما هي مؤسسة كيرين
هايسود وما ذا تعني ؟

عبارة "كيرين هايسود" (קרן ה'סוד) تعني حرفيًا "الصندوق التأسيسي"، وهي مؤسسة مالية صهيونية تأسست عام 1920 في مؤتمر لندن الصهيوني، بهدف تمويل المشروع الصهيوني في فلسطين، خصوصًا في مجالات الهجرة اليهودية، الاستيطان، وشراء الأراضي.

❓ الخلفية التاريخية:

- تأسست كيرين هايسود بعد وعد بلفور (1917)، كأداة مالية لتنفيذ الرؤية الصهيونية بإنشاء "وطن قومي لليهود" في فلسطين.
- كانت تُعتبر الذراع المالية للمنظمة الصهيونية العالمية، ثم أصبحت لاحقًا مرتبطة بالوكالة اليهودية.

🎯 أهدافها الرئيسية:

- جمع التبرعات من يهود الشتات في أوروبا وأمريكا وغيرها، لدعم الهجرة إلى فلسطين.
- - تمويل بناء المستوطنات الزراعية والبنية التحتية، مثل شركات المياه والكهرباء والنقل.
- - دعم العصابات الصهيونية المسلحة في فترة الانتداب البريطاني، عبر شراء الأسلحة وتوفير الدعم اللوجستي.
- إنجازاتها الميدانية:
- - أنشأت أكثر من 250 مستوطنة زراعية على أراضي فلسطينية.

- ساهمت في تأسيس شركات مثل:
- شركة المياه "مكوروت"
- شركة الملاحة "تسيم"
- شركة الطيران "إعال"
- - شركة الكهرباء وشركة البوتاس

⚠ التقييم النقدي:

من منظور فلسطيني وعربي، تُعد كيرين هايسود أحد أدوات الاستعمار الاستيطاني، حيث لعبت دورًا محوريًا في تهجير الفلسطينيين وتوطين اليهود مكانهم.

- وقد خُصصت لها دراسات نقدية مثل كتاب "قصة كيرين هايسود: صندوق تمويل الاستيطان الصهيوني" للدكتورة إلهام شمالي، الذي يوثق دورها في تمويل الاحتلال والاستيطان.
- دور كيرين هايسود في تهويد فلسطين، وعلاقتها التكاملية بكل من الهستدروت والوكالة اليهودية، استنادًا إلى مصادر موثقة.
- أولاً: كيرين هايسود – الذراع المالي للمشروع الصهيوني
النشأة والوظيفة:
- تأسست عام 1920 في مؤتمر لندن الصهيوني، كـ"الصندوق التأسيسي" لجمع الأموال من يهود الشتات.

■ هدفها الأساسي: تمويل الهجرة اليهودية، شراء الأراضي، وإنشاء المستوطنات في فلسطين.

■ اعتُبرت التبرعات لها بمثابة "ضريبة قومية" إلزامية على كل يهودي. أدوات التنفيذ:

- أنشأت أكثر من 203 مستوطنة زراعية على مساحة 661 ألف دونم.

- مؤّلت شركات استراتيجية مثل:

- شركة المياه "مكوروت"

-

شركة الطيران "إعال"

- شركة الكهرباء

- شركة الملاحة "تسيم"

ثانياً: العلاقة بالوكالة اليهودية – التخطيط والتنفيذ

تكامل الأدوار:

- الوكالة اليهودية كانت الجهة السياسية والتنظيمية للهجرة والاستيطان.

- كيرين هايسود عملت كـ "الذراع المالي" للوكالة، حيث تولّت:

- إعداد الميزانيات

- تمويل بناء المساكن للمهاجرين

- تقديم قروض ميسرة للمستوطنين بفائدة 2% ولمدد تصل إلى 50 عامًا

التنسيق المؤسسي:

- بعد توسعة الوكالة اليهودية عام 1929، أصبحت كيرين هائيسود جزءًا لا يتجزأ من بنيتها المالية.

- تم توحيد الجباية اليهودية عالميًا تحت مظلتها، فيما سُمّي بـ"الجباية اليهودية الموحدة"

ثالثاً: العلاقة بالهستدروت – التمكين الاقتصادي والعمالي

الهستدروت (الاتحاد العام للعمال اليهود):

- تأسس عام 1920، وكان بمثابة وزارة داخلية اقتصادية للمشروع الصهيوني.

- كيرين هائيسود مؤلت الهستدروت في:

- بناء البنية التحتية للمستوطنات

- دعم الشركات التعاونية الزراعية والصناعية

- توفير فرص العمل الحصرية لليهود، في إطار سياسة "العمل العبري" التي أقصت العمالة العربية

التمييز العنصري:

- لعبت كيرين هايسود دورًا في تطبيق التمييز العمالي، حيث اقتصرت الوظائف في المستوطنات على اليهود فقط.

- دعمت الهستدروت في إنشاء شركات وبنوك استثمارية لتسهيل التوطين والإحلال السكاني

🔍 رابعًا: التقييم النقدي – أداة استعمارية مالية

من منظور فلسطيني وعربي:

- كيرين هايسود ليست مجرد صندوق مالي، بل كانت أداة استعمارية ممنهجة:

□ خلاصة تحليلية:

المؤسسة	الوظيفة الأساسية	العلاقة بكيرين هايسود
الوكالة اليهودية	تنظيم الهجرة والاستيطان	كيرين هايسود مولت مشاريعها بالكامل
المستدروت	تنظيم العمل والبنية التحتية	تلقت تمويلًا مباشرًا لإنشاء المستوطنات
كيرين هايسود	جمع الأموال وتنفيذ الاستيطان	كانت الذراع المالي للمشروع الصهيوني

اسرائيل الكبرى أو أرض إسرائيل
الكلمة ארץ ישראל
השלמה ماذا تعني؟

هي عبارة تشير لحدود إسرائيل حسب التفسير اليهودي للتوراة كما في سفر التكوين 15:18-21 حيث يذكر عهد الله مع إبراهيم:

18 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَقَدَ اللَّهُ مِيثَاقًا مَعَ أَبْرَامَ قَائِلًا: «سَأُعْطِي نَسْلَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ مِنْ وَادِي الْعَرِيشِ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرُ الْفُرَاتِ. 19 أَرْضَ الْقَيْنِيِّينَ وَالْقَنِزِيِّينَ، وَالْقَدُمُونِيِّينَ 20 وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالرَّفَائِيِّينَ 21 وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْجَرْجَاشِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ».

وفي سفر التكوين 15:18 في ذلك اليوم قطع الرب مع إبراهيم ميثاقا قائلا: لنسلك أعطي هذه الأرض من نهر مصر إلى النهر الكبير نهر الفرات.

حسب هذا الإدعاء، تشمل حدود أرض إسرائيل كل الأراضي المحتلة عام م 1948 م والضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان.

في الوقت الحالي، فإن التعريف الأكثر شيوعًا للأرض المشمولة بالمصطلح هو أراضي «دولة إسرائيل» سويةً مع الأراضي الفلسطينية. وذلك يشمل التعريف السابق، الذي تفضله الصهيونية التصحيحية، ويضم أراضي إمارة شرق الأردن السابقة. وتشير الاستخدامات الدينية لمصطلح «إسرائيل الكبرى» إلى أحد التعاريف التوراتية لأرض إسرائيل الموجودة في سفر التكوين 15: 18-21، سفر التثنية 11: 24، سفر التثنية 1: 7، سر العدد 34: 1-15 أو سفر حزقيال 47: 13-20. إذ عددة اقطار عربية اخرى مجاورة على المدى البعيد والنظرة الصهيونية الاستراتيجية

ما العلاقة بين اسم إسرائيل وأرض الميعاد؟

أرض الميعاد

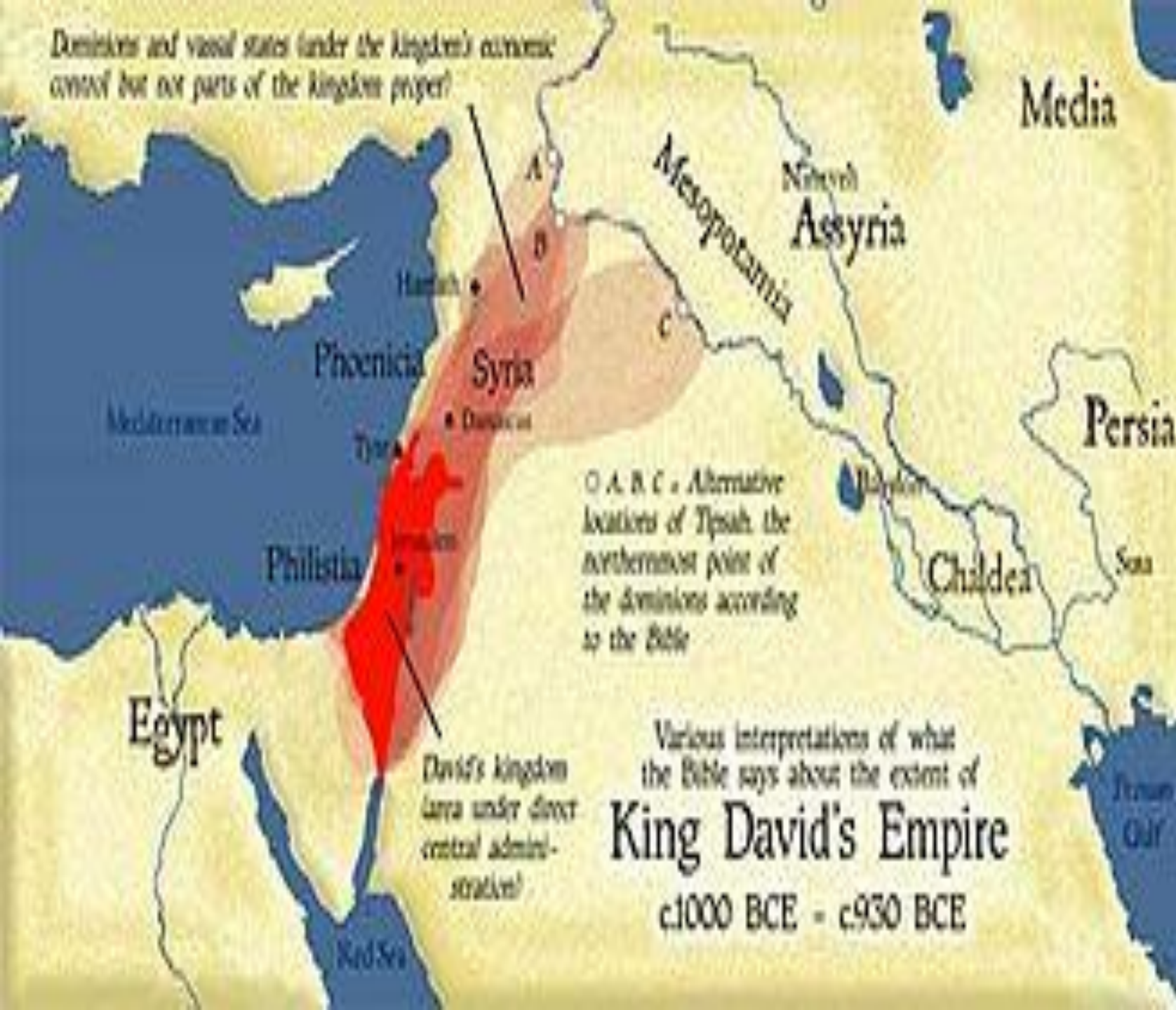
يشار إلى إسرائيل الكبرى في بعض الأحيان باسم أرض الميعاد (المعرفة في سفر التكوين 15: 18-21)، أو أرض إسرائيل، تدعى أيضًا أرض إسرائيل الكاملة أو كامل أرض إسرائيل (بالعبرية: **ארץ ישראל השלמה**). تعتبر هذه ترجمة أكثر دقة من «إسرائيل الكبرى»، والتي تستخدم باللغة الإنجليزية ولكن ليس لها أي نظير حقيقي في العبرية.

ما هي حدود إسرائيل في العهد القديم التناخ؟

يحتوي التناخ (العهد القديم من الكتاب المقدس) على ثلاثة تعاريف جغرافية لأرض إسرائيل. يبدو أن التعريف الأول الموجود في سفر التكوين 15: 18-21 يحدد الأرض التي أعطيت لجميع أبناء إبراهيم، بما في ذلك إسماعيل وزمران ويقشان ومديان، إلخ. وهو يصف مساحة كبيرة «من جدول مصر إلى نهر الفرات»، التي تضم كل من إسرائيل الحديثة والأراضي الفلسطينية ولبنان وسوريا والأردن والعراق، وكذلك الكويت والسعودية والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان واليمن ومعظم تركيا والأرض الواقعة شرق نهر النيل.

توجد تعاريف أخرى لإسرائيل الكبرى في سفر التثنية 24:11 وسفر التثنية 1: 7 وسفر العدد 34: 1-15 وسفر حزقيال 47: 13-20. تصف هذه التعاريف مناطق أصغر نثنين ذلك من خلال نظرة على الخريطة الواردة في الشريحة التالية. يشير التعريف الوارد في سفر العدد وسفر حزقيال إلى الأرض التي جرى تقسيمها بين القبائل الإثني عشر الأصلية لإسرائيل بعد استقدامهم من مصر، فإن الحدود كما عُرِّفت في كتاب سفر التثنية هي تلك التي ستعطى لبني إسرائيل ببطء على مر السنين (انظر سفر الخروج 23:29 والتثنية 7:22).

خريطة دولة اسرائيل الكبرى
وفق المخطط الصهيوني العالمي



هل الصهيونية حركة سياسية
وصولية انتهازية استغلت ووظفت
النصوص التوراتية لبلوغ
اهدافها؟

لماذا فلسطين بالذات؟

اختيار فلسطين لم يكن صدفة، بل جاء نتيجة تداخل عدة عوامل:
أولاً. الرمزية الدينية والتاريخية

■ الصهاينة اعتبروا فلسطين "أرض الميعاد" التي وردت في التوراة، وهي مرتبطة بالهوية اليهودية منذ العصور القديمة لان الصهاينة في سياستهم لا يتورعون عن استغلال الدين لبلوغ مآربهم وليضمنوا اليهود كحاضنة دينية لتحقيق اهدافهم وهنا لا بد ان نفرق بين اليهود اصحاب معتقد وبين الصهاينة باعتبارها حركة سياسية استغلت ووظفت الموروث اليهودي لبلوغ اهدافها السياسية

■ . ثانياً: الاستراتيجية البريطانية

■ بريطانيا كانت تسعى للسيطرة على منطقة شرق المتوسط، خصوصاً قناة السويس ومحيطها، لضمان مصالحها الاحتلالية الاستغلالية. وفقاً لاستراتيجيات حزب المحافظين وساسته ومفكره الاحتلالين

■ دعم المشروع الصهيوني في فلسطين كان بضغط وتأثير من اللوبي الصهيوني البريطاني داخل بريطانيا ووسيلة لكسب دعم اليهود في الولايات المتحدة وروسيا خلال الحرب. وضمان دعمها وهذا ما حدث بالفعل.





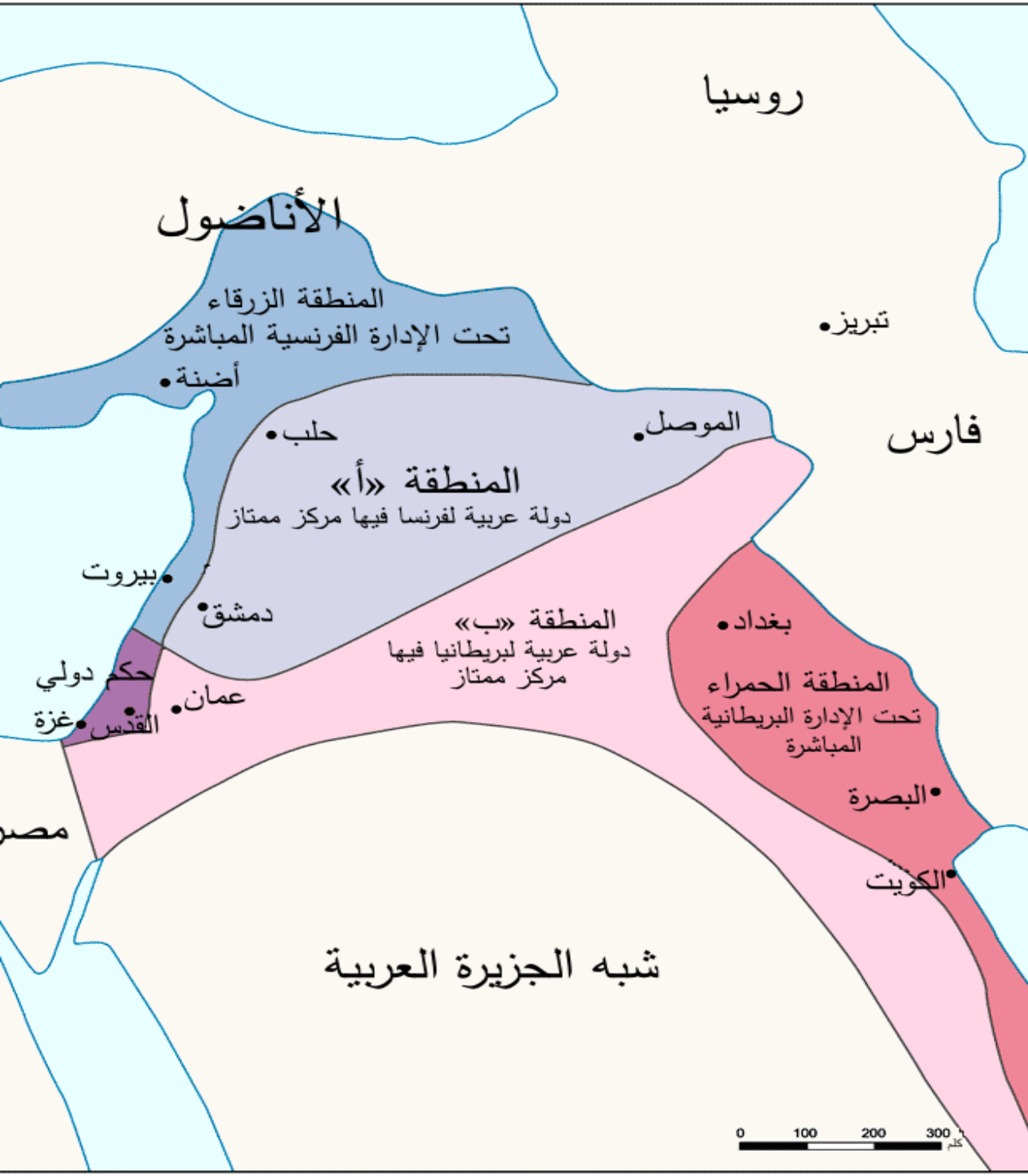
ثالثاً: ضعف الدولة العثمانية

■ فلسطين كانت تحت الحكم العثماني،
وبريطانيا رأت فرصة لفرض نفوذها
هناك بعد انهيار السلطنة.

رابعاً: اتفاقية سايكس – بيكو (1916)

■ ذلك الاتفاق السري بين بريطانيا
وفرنسا لتقسيم المشرق العربي بعد
الحرب، حيث حُصّصت فلسطين
لتكون تحت النفوذ البريطاني، مما مهّد
الطريق لوعدهم بلفور.

مناطق نفوذ و سيطرة فرنسا و بريطانيا في الشرق
الاولى بعد اتفقيه سايكس-بيكو. وتقسيمة املاك
الدولة العثمانية



فرانسوا ماري دينيس جورج -
بيكو سياسي وديبلوماسي
فرنسي



مارك سايكس سياسي
وديبلوماسي انجليزي



رمز المملكة المتحدة البريطانية

□ ما هي الخلفيات السياسية لرسالة او وعد بلفور؟:

■ تأثر بلفور بشخصية الزعيم الصهيوني رئيس الاتحاد الصهيوني البريطاني حاييم وايزمان، الذي أقنعه بأن دعم الصهيونية سيخدم مصالح بريطانيا، خاصة في سياق الحرب الاوروبية الاوروبية العالمية الأولى. هذا بالإضافة الى نشاط عدد من الشخصيات الصهيونية الماسونية داخل كابينة القيادة على مستوى الحكومة او البرلمان او النشاط العام



شعار الصهيونية
العالمية



■ وعلى صعيد اخر في ظل هذا المناخ الملبد بالغيوم والمحاط بنشاط ماسوني صهيوني كثيف اعتقدت بريطانيا او القى في روعها من خلال نشاط هذا اللوبي الصهيوني الماسوني داخل الحكومة البريطانية أن دعم المشروع الصهيوني سيكسبها تأييداً يهودياً عالمياً، خاصة في الولايات المتحدة وروسيا. وقد وافق ذلك هوى من قبل الامبرياليين الاحتلالين التوسعيين الذين كان همهم ان تظل بريطانيا عظمى ذات نفوذ وسيطرة على أكبر مساحة من العالم من غير منافس وهذا ينقلنا مباشرة الى التساؤل عن التأثير المباشر لوعد بلفور على قضية الصراع العربي الاسرائيلي

السؤال : مامدى تاثير وعد بلفور بعد صدوره على موضوع الصراع العربي الاسرائيلي ؟

أولاً: منح الشرعنة الدولية للمشروع الصهيوني

فقد أدى وعد بلفور إلى منح الحركة الصهيونية اعترافاً سياسياً من بريطانيا، القوة الاحتلالية الغازية الكبرى آنذاك.

ثانياً: فقد تم تضمين الوعد لاحقاً في صك الانتداب البريطاني على فلسطين الصادر عن عصبة الأمم عام 1922، مما أكسبه صفة قانونية دولية، ومهد الطريق لتحويل فكرة "الوطن القومي" إلى مشروع عملي على الأرض. وذلك من خلال نشاط صهيوني دبلوماسي وماسوني مكثف . وذلك يقودنا الى سبر غور العلاقة بين هذا الثلاث الصهيونية والماسونية واسرائيل

